

الكتاب المحبوب

ذات الشعور الذهبى والذباب الثلاثة



سلسلة ليديبرد "المطالعة السهلة"



LEADER

الحكايات المحبوبة
ذات الشعور
الذهبي
والذباب الثلاثة

سلسلة ليدييرد "المطالعة السهلة"

أعاد حكايتها : محمد العدنايف
وضع الرسوم : أريك وشنتر

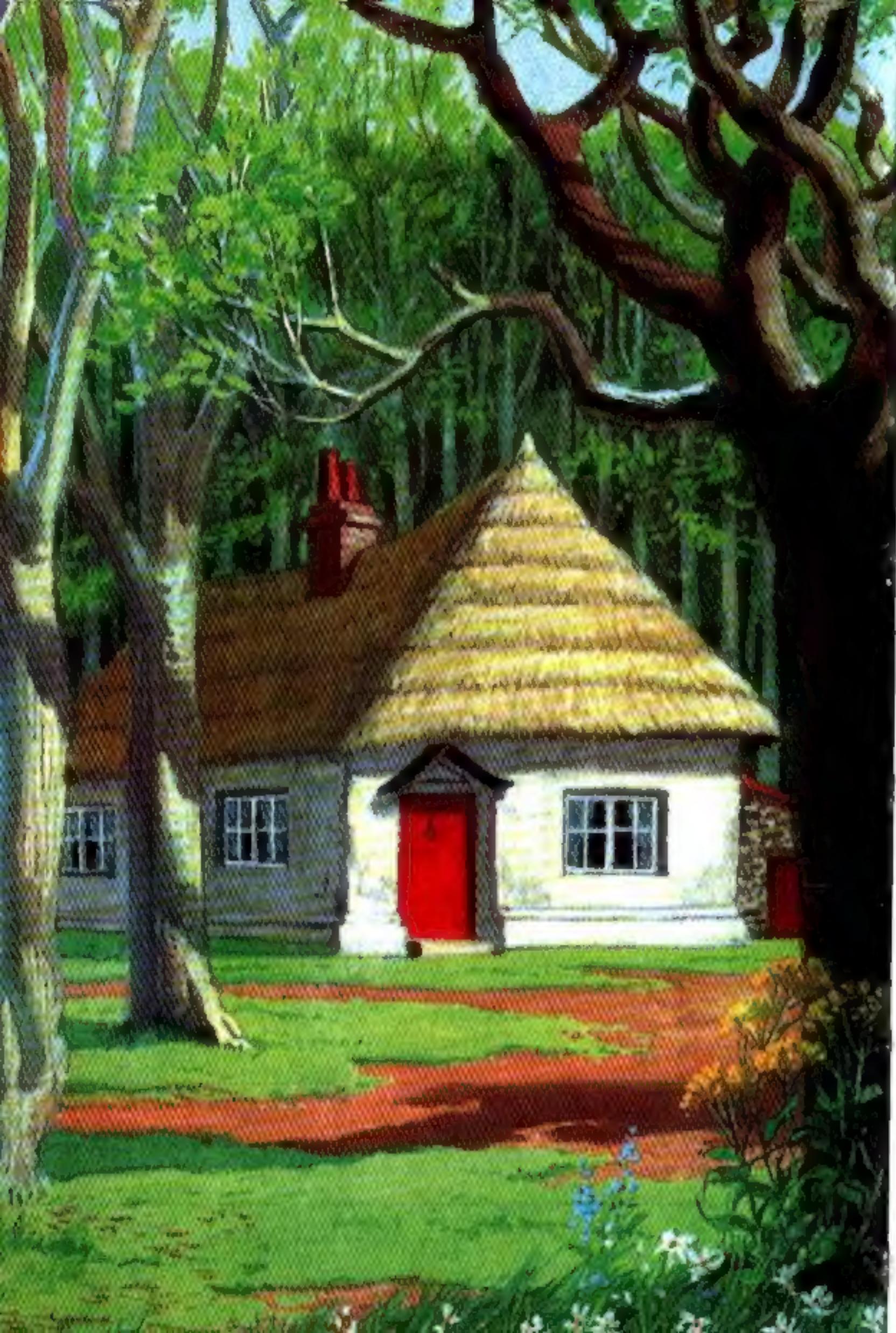


الناشرون:

لونغمان
هارلو

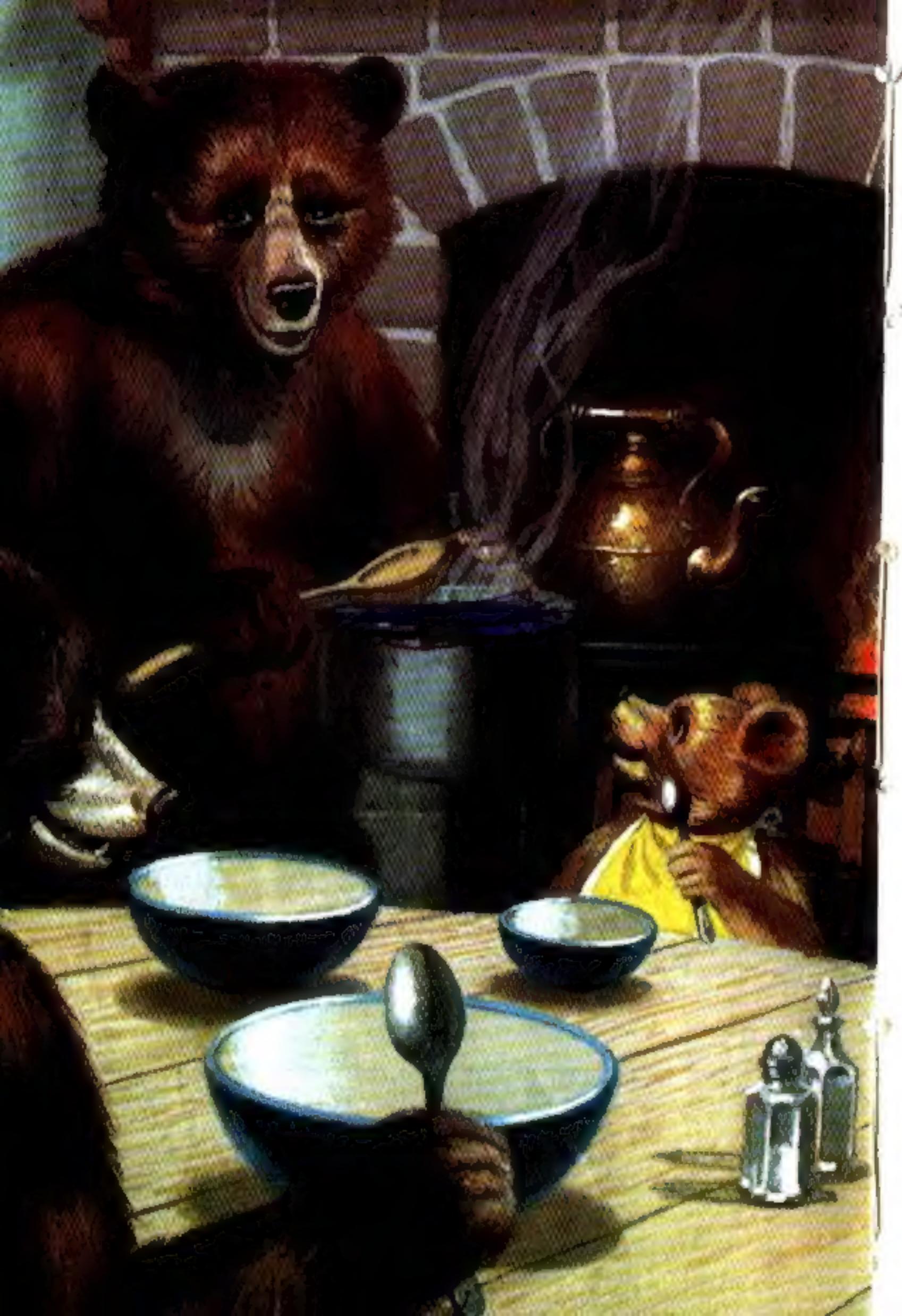
ليدييرد بوك ليمتد
لاغسيورو

مكتبة لبنان
بيروت



ذاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ وَالدِّبَابُ الْثَّلَاثَةُ
يُحَكَىُ أَنَّهُ وُجِدَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ دِبَابٌ ثَلَاثَةُ ،
عَاشُوا فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ فِي الْغَايَةِ . فَالدُّبُّ الْأَبُ كَانَ
دُبًا كَبِيرًا جِدًا . وَالدُّبُّ الْأُمُّ كَانَتْ دُبَّةً مُوْسِطَةً
الْحَجْمُ . أَمَّا أَبْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ سِوَى دُبٍّ صَغِيرٍ جِدًا .

وَفِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ ، طَبَخَتِ الدَّبَّةُ الْأَمْ
قَمْحًا مَعَ الْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ لِلْفُطُورِ . وَصَبَتِ الطَّعَامَ
فِي ثَلَاثٍ زُبْدِيَّاتٍ . فَهُنَاكَةُ زُبْدَيَّةٍ كَبِيرَةٌ جِدًّا لِلْدَّبِّ
الْأَبِ ، وَزُبْدَيَّةٌ مُتوَسِّطَةٌ الْحَجْمُ لِلْدَّبِّ الْأَمْ ، وَزُبْدَيَّةٌ
صَغِيرَةٌ جِدًّا لِلْدَّبِّ الصَّغِيرِ .



كَانَ الطَّعَامُ سَاخِنًا جِدًّا ، لِذَلِكَ دَهَبَ الدِّبَابُ
الثَّلَاثَةُ لِكَيْ يَمْشُوا فِي الغَابَةِ ، إِلَى أَنْ يَبْرُدَ
الطَّعَامُ .



كان يُوجَدُ في الطرف الآخر من الغابة بيتٌ
صَغِيرٌ آخَرُ ، عاشَتْ فِيهِ بَنْتٌ صَغِيرَةٌ . ولهذه البنت
شَعْرٌ ذَهَبِيٌّ طَوِيلٌ جِدًا ، بِحِيثُ نَسْتَطِيعُ الْجَلُوسَ
عَلَيْهِ ، ولهذا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ « ذاتُ الشَّعْرِ
الْذَّهَبِيِّ » .

وَفِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ عَيْنِهِ ، خَرَجَتْ ذاتُ الشَّعْرِ
الْذَّهَبِيِّ لِكَيْ تَمْشِيَ فِي الغابةِ



وَصَلَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ ، بَعْدَ زَمْنٍ قَصِيرٍ ،
إِلَى الْبَيْتِ الصَّغِيرِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ الدِّبَابُ الْثَّلَاثَةُ .
رَأَتِ الْبَابَ مَفْتُوحًا ، فَادْخَلَتْ رَأْسَهَا لِتَرَى مَنْ فِي
دَاخِلِهِ . وَلَمَّا لَمْ تَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ دَخَلَتْهُ .



رَأَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ زُبُدِيَّاتِ الْقَمْحِ
وَالحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ ، وَالْمَلَاعِقَ الْثَلَاثَ عَلَى الْمَائِدَةِ .
كَانَتْ رَائِحَةُ الطَّعَامِ شَهِيَّةً ، وَكَانَتِ الْبَنْتُ جَائِعَةً ؛
لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَدْ تَنَاوَلَتْ فُطُورَهَا فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ
بَعْدُ .





أخذت ذاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ الْمِلْعَقَةَ الْكُبِيرَى ،
وذاقتِ الطَّعَامَ الشَّهِيِّ الْمَوْجُودَ فِي الرُّبْدِيَّةِ الْكَبِيرَةِ جِدًا .
كَانَ سَاخِنًا جِدًا .

ثُمَّ أَخَدَتِ الْمِلْعَقَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْحَجْمُ ، وذاقتِ
طَبْخَةَ الْقَمْعِ وَالْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ ، الْمَوْجُودَةَ فِي الرُّبْدِيَّةِ
ذاتِ الْحَجْمِ الْمُتَوَسِّطِ . كَانَتْ سَاخِنَةَ أَيْضًا .

وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْدَتِ الْمِلْعَقَةَ الصَّغِيرَةَ جِدًّا ، وَذَاقَتْ
طَعَامَ الْفُطُورِ الْمَوْجُودَ فِي الرُّبْدَيَّةِ الصَّغِيرَى فَأَعْجَبَهَا
كَثِيرًا .

وَفِي سُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ أَكَلَتْ كُلَّ مَا فِيهَا .





لَمْ رَأَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ ثَلَاثَةَ كَرَاسِيًّا :
كُرْسِيًّا كَبِيرًا جِدًّا ، وَكُرْسِيًّا مُتوسِطَ الْحَجْمِ ، وَكُرْسِيًّا
صَغِيرًا جِدًّا جِدًّا .

جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ جِدًّا . كَانَ عَالِيًّا
كَثِيرًا !

لَمْ جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ ذِي الْحَجْمِ الْمُتوسِطِ .
كَانَ قَاسِيًّا جِدًّا !

وَآخِرًا . جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ الصَّغِيرِ جِدًّا
جِدًّا . كَانَ مُنَاسِبًا لَهَا .

وَفِي الْحَقِيقَةِ ، لَمْ يَكُنِ الْكُرْسِيُّ الصَّغِيرُ جِدًا
جِدًا مُنَاسِبًا لِلِّيْسَتِ الصَّغِيرَةِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ . كَانَ
وَزْنُ جِسْمِهَا أَثْقَلَ مِنْ أَنْ يَتَحَمَّلَ الْكُرْسِيُّ الصَّغِيرُ
جِدًا جِدًا . وَفِي لَحَظَاتٍ تَكْسَرُ الْكُرْسِيُّ الصَّغِيرُ
فَقَاتْ : « إِنِّي مُتَائِسَةٌ كَثِيرًا ، وَشَدِيدَةُ الْحُزْنِ ،
لِأَنِّي كَسَرْتُ الْكُرْسِيَّ . »

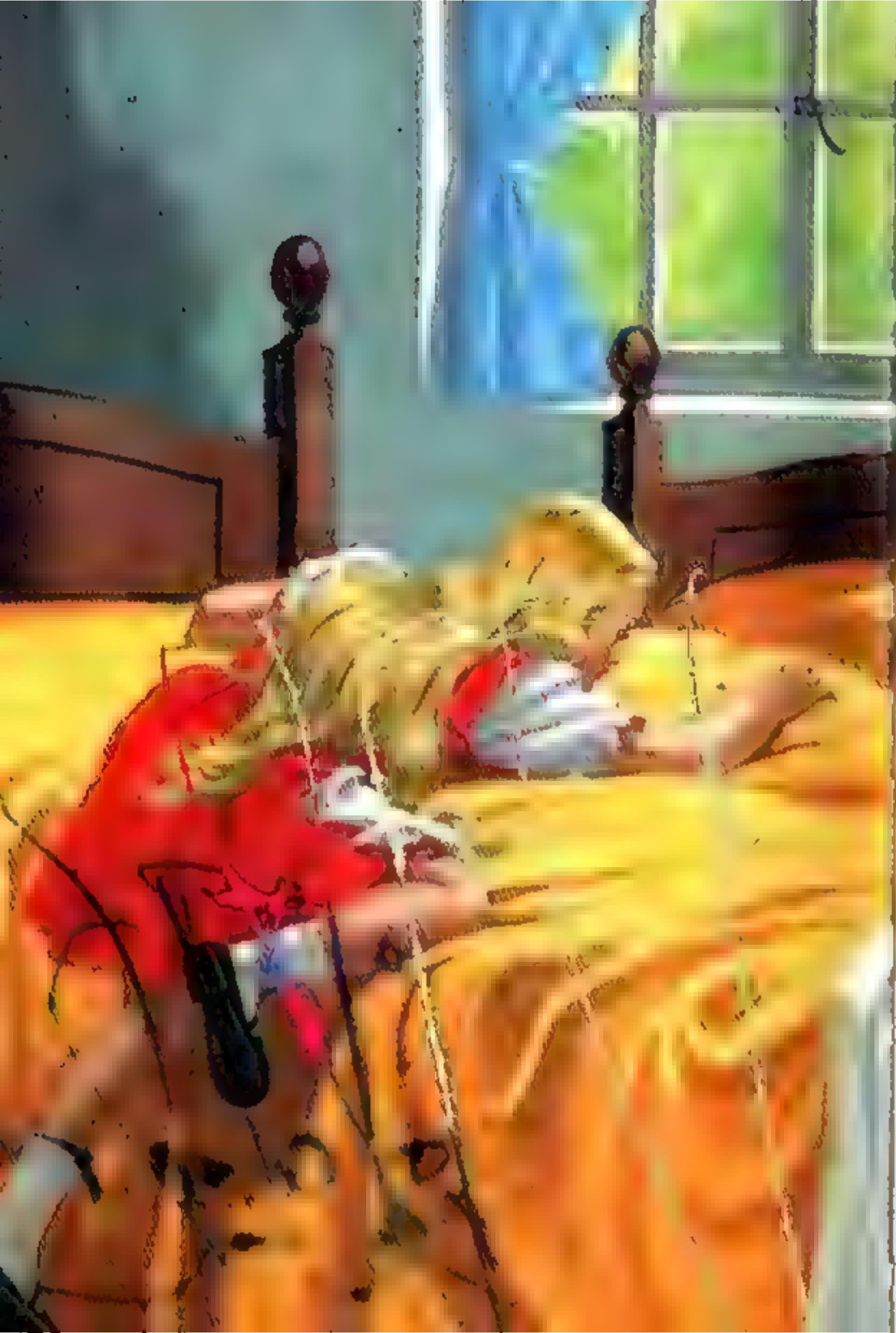


لَمْ دَخَلْتُ ذاتَ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ عَرْفَةَ النَّوْمِ .
رَأَتُ هُنَاكَ سَرِيرًا كَبِيرًا جِدًا ، وَسَرِيرًا مُتوَسِّطًا
الْخَجْمُ ، وَسَرِيرًا صَغِيرًا جِدًا جِدًا .
شَعَرَتُ بِالْتَّعَبِ الشَّدِيدِ ، وَرَغِبَتُ فِي النَّوْمِ .



صَعِدَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ إِلَى السَّرِيرِ الْكَبِيرِ
جِدًا . كَانَ قَاسِيًّا يَصْعُبُ النَّوْمُ عَلَيْهِ .

ثُمَّ صَعِدَتْ إِلَى السَّرِيرِ ذِي الْحَجْمِ الْمُوَسَّطِ .
 كَانَ طَرِيًّا جِدًا .



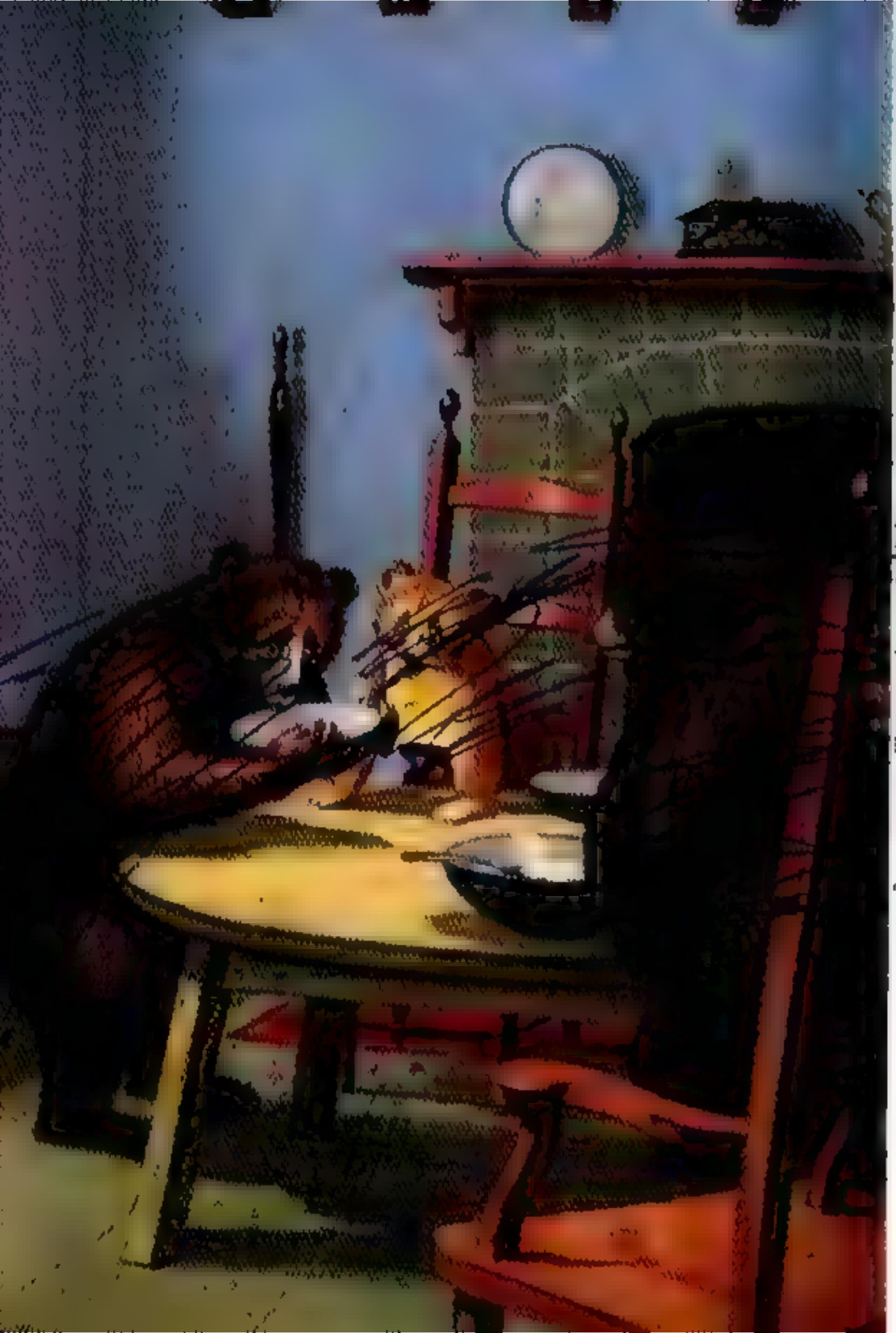
لَمْ صَعِدَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ عَلَى السَّرِيرِ
الصَّغِيرِ جِدًا . فَكَانَ مُلْتَمِسًا لَهَا تَمَامًا .
وَفِي سُرْعَةٍ نَامَتْ نَوْمًا عَمِيقًا .



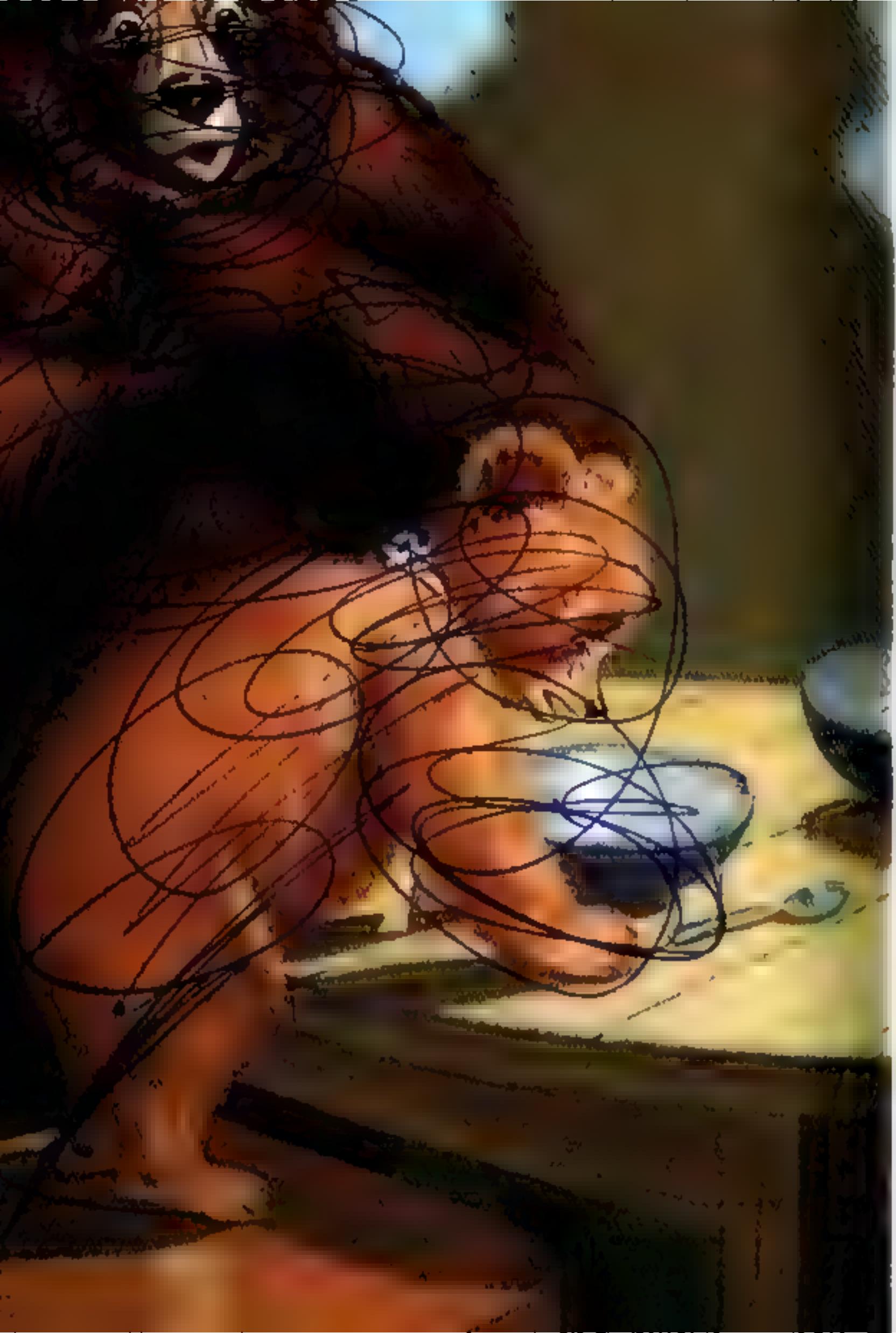
بَعْدَ ذَلِكَ بِعْدَهُ قَصِيرَهُ ، عَادَ الْدِبِّيَهُ التَّلَاهَهُ إِلَى
بَيْرِمْ ، لِيَتَنَاهُوا طَعَامَ الْفُطُورِ .
نَظَرَ الدُّبُّ الْأَبُ إِلَى زُبُدِيَّهُ الَّتِي فِيهَا طَعَامُهُ ،
فَصَاحَ قَائِلاً : « مَنْ أَكَلَ مِنْ طَعَامِي ؟ » ٠ ٠ ٠ ٠



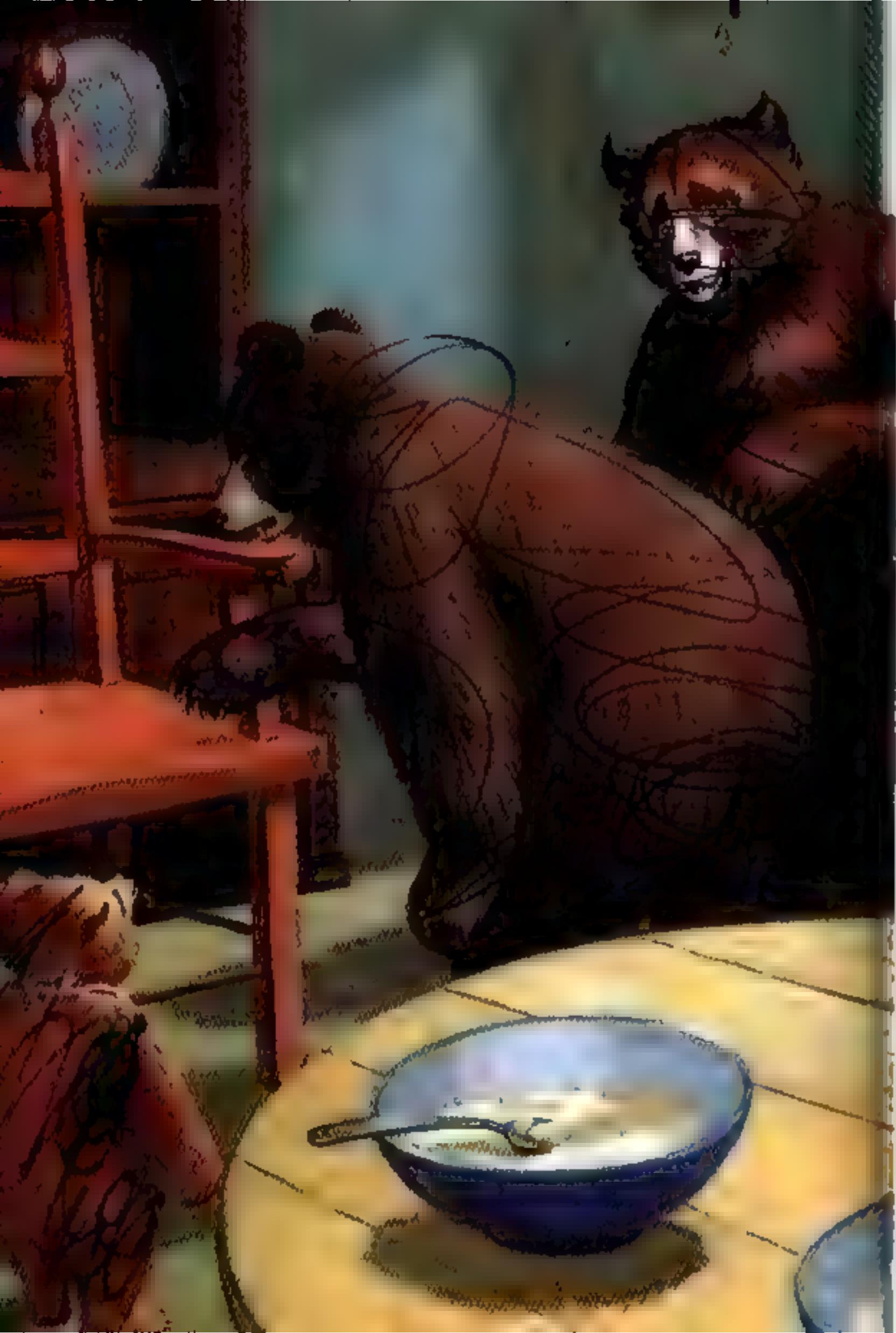
لَمْ نَظَرَتِ الدَّبَّةُ الْأُمُّ إِلَى زُبُدِّهَا ذَاتِ الْجَحْمِ
الْمُتَوَسِّطِ ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ غَيْرِ عَالٍ كَثِيرًا : « مَنْ
أَكَلَ مِنْ فُطُوري ؟ »



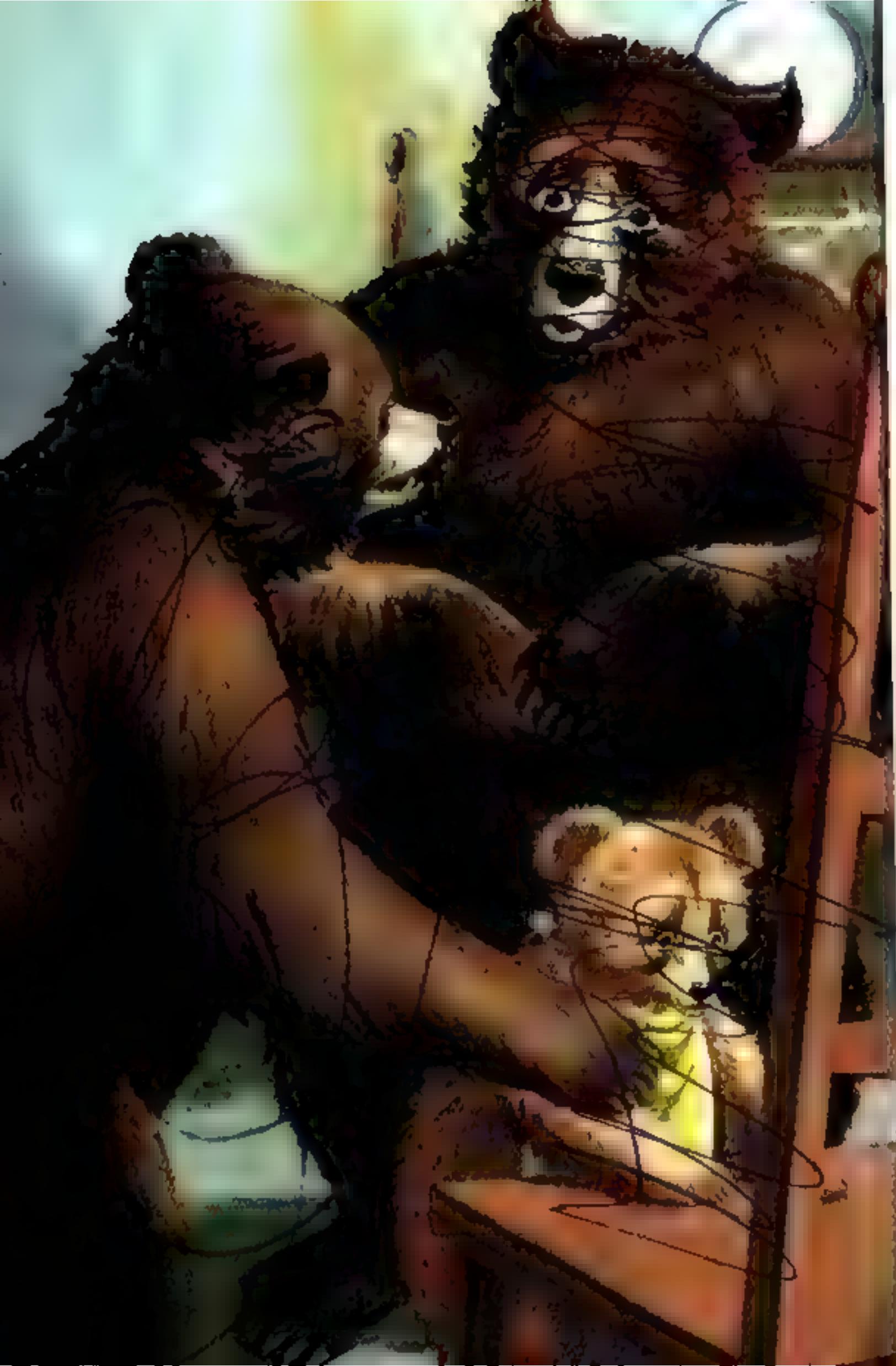
وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى زُبُدِيَّتِهِ الصَّغِيرَةِ
جِدًا ، وَقَالَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ مُنْخَفِضٍ جِدًا : « مَنْ
الَّذِي أَكَلَ طَعَامَ فُطُورِيِّي كُلَّهُ مِنْ زُبُدِيَّتِي ؟ »



لَمْ نَظَرَ الدُّبُّ إِلَيْهِ كُرْسِيَّهُ الْكَبِيرِ جِدًا ،
وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًا : « مَنْ الَّذِي جَلَسَ عَلَى
كُرْسِيٍّ ؟ »

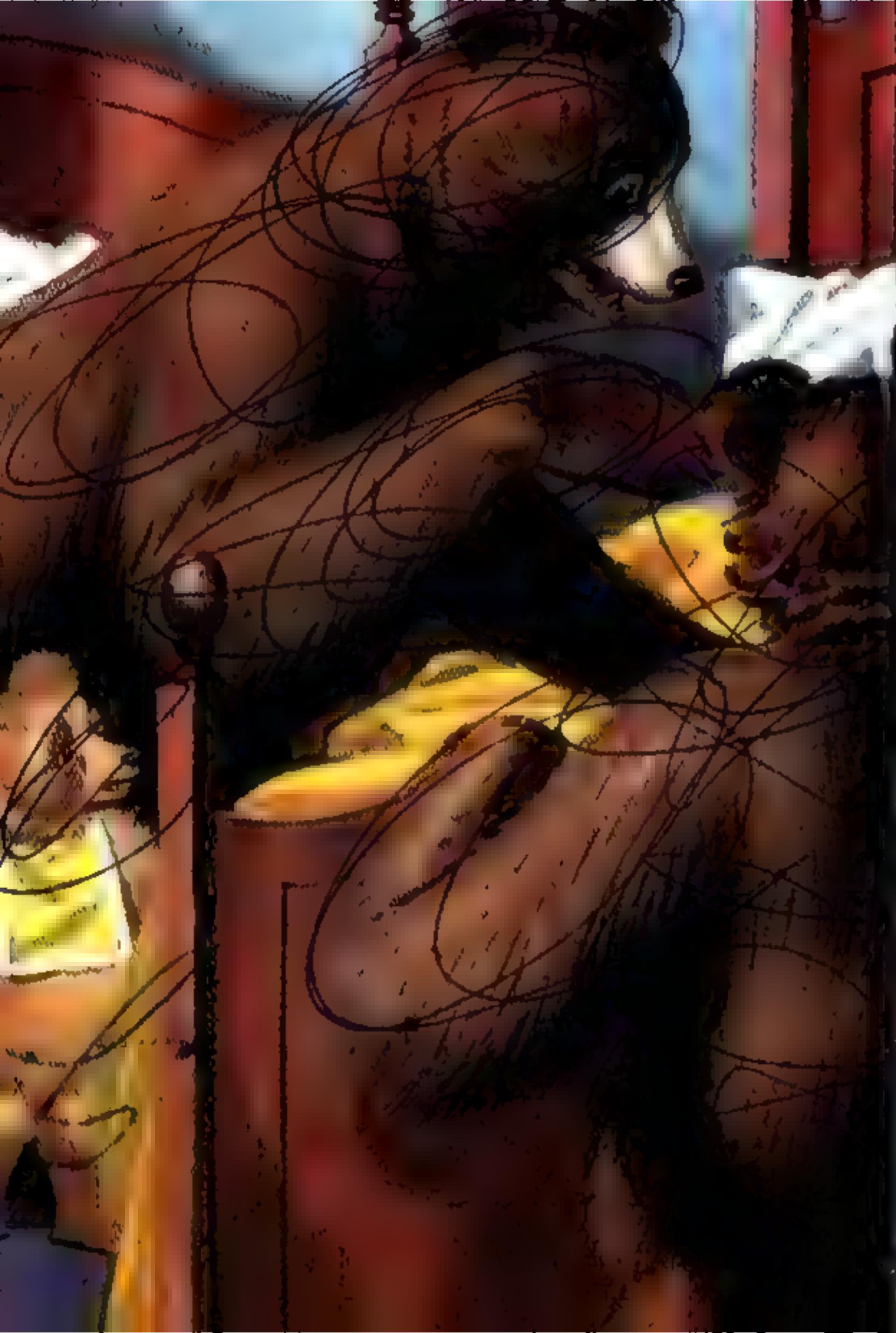


وبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَتِ الدُّبُّ الْأَمُّ إِلَى كُرْسِيِّهَا ذِي
الْحَجْمِ الْمُتوَسِّطِ ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مُّتوَسِّطٍ الْأَرْتِفاعِ :
« مَنْ الَّذِي جَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ؟ »



لَمْ نَظَرَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى كُرْسِيِّ الصَّغِيرِ جِدًا ،
وَقَالَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ وَرَفِيعٍ : « مَنْ الَّذِي جَلَسَ
عَلَى كُرْسِيٍّ وَكَسَرَهُ ؟ »





وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ الدَّبَابُ الْثَلَاثَةُ غُرْفَةَ النَّوْمِ .
فَنَظَرَ الدُّبُّ الْأَبُ إِلَى سَرِيرِهِ الْكَبِيرِ جِدًا ، وَقَالَ
بِصَوْتٍ عَالٍ كَصَوْتِ الرَّعْدِ : « مَنِ الَّذِي نَامَ عَلَى
سَرِيرِي ؟ »

ثُمَّ نَظَرَتِ الدُّبَّةُ الْأُمُّ إِلَى سَرِيرِهَا ذِي الْحَجْمِ
الْمُتوَسِّطِ ، وَسَأَلَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ قَلِيلًا : « مَنْ الَّذِي
نَامَ عَلَى سَرِيرِي ؟ »



وَنَظَرَ بَعْدَهُمَا الدُّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى مَرِيرَه
الصَّغِيرِ جِدًا.

ثُمَّ صَاحَ بِصَوْتِهِ الرَّفِيعِ جِدًا صِياحًا عَالِيًّا
كَثِيرًا : «إِنَّهَا هُنَا ! هَذِهِ هِيَ الْبَنْتُ الْخَيْثَةُ ، الَّتِي
أَكَلَتْ فُطُورِي وَكَسَرَتْ كُرْسِيَّ ! إِنَّهَا هُنَا !



أَيْقَظَتْ أَصْوَاتُ الدَّبَابِ الْعَالِيَّةُ ذَاتَ الشَّعْرِ
الْذَّهَبِيِّ مِنْ نَوْمِهَا . فَعِنْدَمَا رَأَتِ الْدِبَابَ الْثَّلَاثَةَ ،
خَافَتْ كَثِيرًا ، وَفَقَرَّتْ عَنِ السَّرِيرِ الصَّغِيرِ . ثُمَّ
انْدَفَعَتْ نَحْوَ الشَّبَالِكِ ، فَفَقَرَّتْ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ
الْمَرْبِلِ ، وَرَاحَتْ تَرْكُضُ فِي الْغَابَةِ يَكُلُّ مَا أَسْتَطَاعَتْ
مِنْ سُرْعَةِ .



ما كادتِ الدِّبَابُ الْثَلَاثَةُ تَصِلُّ إِلَى النَّافِذَةِ ،
حَتَّىٰ كَانَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الْذَّهَبِيِّ قَدْ غَابَتْ عَنْ
أَنْظَارِهِمْ بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ . وَلَمْ يَرَوْهَا بَعْدَ
ذَلِكَ أَبْدًا .

